الأخطاء في القرآن 3 عرض الجنة

محمد حيانى
mhd@mohamedtheliar.com
الحوار المتمدن - العدد: 2928 - 2010 / 2 / 26
المحور: العلمانية , الدين , الاسلام السياسي
راسلوا الكاتب-ة مباشرة حول الموضوع

سورة الحديد آية 21
وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

سورة أل عمران آية 133
وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
ذكر القرآن عن عرض الجنة
مرة عرضها كعرض السماء والارض
ومرة عرضها السموات والارض
مما اوقع المفسرين الاسلامين في ورطة كبيرة ، لو كان عرض الجنة قد وصف فقط في سورة الحديد"(وجنة عرضها كعرض السماء والارض)" لفسرت ان السماء والارض متساوية بالعرض (الارض والسقف المرفوع) وان عرض الجنة مساوي لهذا العرض وان مكانها هو فوق السماء السابعة تحت العرش بالضبط
ولكن يوجود وصف آخر لعرض الجنة في سورة أل عمران "(وجنة عرضها السموات والارض)" انه وصف مختلف تماماً ومتناقض مع عرضها كعرض السماء والارض
وجنة عرضها السموات والارض يعني ان عرض الجنة ليس كعرض السماء والارض وانما عرضها هو مجموع عرض السَّمَوَات السَّبْع , وَالْأَرَضِينَ السَّبْع
وقع المفسرون في ورطة وفي تناقض مما دفعهم الى اختيار الحل الاقل سوءً وبناء على احاديث الرسول
وَقَدْ ذُكِرَ أَنَّ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ فَقِيلَ لَهُ : هَذِهِ الْجَنَّة عَرْضهَا السَّمَوَات وَالْأَرْض , فَأَيْنَ النَّار ؟ فَقَالَ : " هَذَا النَّهَار إِذَا جَاءَ , أَيْنَ اللَّيْل ؟ "
اذا كان عرض الجنة كعرض السماء والارض او عرضها السموات والارض هل هذا مقبول علمياً؟
ان الارض هي احدى كواكب المجموعة الشمسية ان الشمس اكبر من الارض بأكثر من مليون مرة
الشمس هي نجمة واحدة من أكثر 200 مليار نجمة التي تشكل مجرتنا " درب التبانة" وهذه المجرة هي واحدة من مليارات المجرات التي توجد في الكون وان عرض هذه المجرة حوالي 100000 سنة ضوئية، لكي نعرف حجم المجرة او الكون بالنسبة لحجم الأرض ان طول خط الاستواء 40000 كم ، ان الضوء يعبر هذه المسافة (طول خط الاستواء) خلال 0.13 من الثانية
ان الفرق هائل.
ان اقرب نجم لنظامنا الشمسي يبعد حوالي 4.3 سنة ضوئية
اذا ماهو عرض السماء ولماذا ذكر عرض الارض هذا الكوكب الصغير او هو مجموع عرض السَّمَوَات السَّبْع , وَالْأَرَضِينَ السَّبْع
كأنني اقول رأيت حيوان حجمه كحجم الديناصور والنملة وان الفرق بين السماء والارض اكبر من ذلك بمليارات المرات
وماذا عن الجنة

سورةالرحمن آية 56
فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ
تفسير ابم كثير
قَالَ بَعْد ذَلِكَ " فِيهِنَّ " أَيْ فِي الْفُرُش " قَاصِرَات الطَّرْف " أَيْ غَضِيضَات عَنْ غَيْر أَزْوَاجِهِنَّ فَلَا يَرَيْنَ شَيْئًا فِي الْجَنَّة أَحْسَنَ مِنْ أَزْوَاجِهِنَّ قَالَهُ اِبْن عَبَّاس وَقَتَادَة وَعَطَاء الْخُرَاسَانِيّ وَابْن زَيْد وَقَدْ وَرَدَ أَنَّ الْوَاحِدَة مِنْهُنَّ تَقُول لِبَعْلِهَا وَاَللَّهِ مَا أَرَى فِي الْجَنَّة شَيْئًا أَحْسَن مِنْك وَلَا فِي الْجَنَّة شَيْئًا أَحَبّ إِلَيَّ مِنْك فَالْحَمْد لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَك لِي وَجَعَلَنِي لَك" لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلهمْ وَلَا جَانّ " أَيْ بَلْ هُنَّ أَبْكَارٌ عُرُب أَتْرَاب لَمْ يَطَأْهُنَّ أَحَد قَبْل أَزْوَاجِهِنَّ مِنْ الْإِنْس وَالْجِنّ وَهَذِهِ أَيْضًا مِنْ الْأَدِلَّة عَلَى دُخُول مُؤْمِنِي الْجِنّ الْجَنَّة . قَالَ أَرْطَاة بْن الْمُنْذِر سُئِلَ ضَمْرَة بْن حَبِيب هَلْ يَدْخُل الْجِنّ الْجَنَّة ؟ قَالَ نَعَمْ وَيَنْكِحُونَ لِلْجِنِّ جِنِّيَّات وَلِلْإِنْسِ إِنْسِيَّات وَذَلِكَ قَوْله " لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْس قَبْلهمْ وَلَا جَانّ فَبِأَيِّ آلَاء رَبّكُمَا تُكَذِّبَانِ "
سورة الرحمن آية58
كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ
من تفسير ابن كثير
عَنْ عَبْد اللَّه بْن مَسْعُود عَنْ النَّبِيّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " إِنَّ الْمَرْأَة مِنْ نِسَاء أَهْل الْجَنَّة لَيُرَى بَيَاض سَاقهَا مِنْ وَرَاء سَبْعِينَ حُلَّة مِنْ حَرِير حَتَّى يُرَى مُخّهَا" وَذَلِكَ قَوْل اللَّه تَعَالَى " كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوت وَالْمَرْجَان"

سورة الرحمن آية 72
حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ = محبوسات في الخيام
من تفسيرالطبري
{ حُور } يَعْنِي بِقَوْلِ حُور : بِيضٌ , وَهِيَ جَمْع حَوْرَاء , وَالْحَوْرَاء : الْبَيْضَاء .

قَالَ . سَمِعْت أَبَا مُعَاذ يَقُول : أَخْبَرَنَا عُبَيْد , قَالَ : سَمِعْت الضَّحَّاك يَقُول فِي قَوْله : { مَقْصُورَات } قَالَ : الْمَحْبُوسَات فِي الْخِيَام لَا يَخْرُجْنَ مِنْهَا
اذا كان محمد رسول الله ، وانه يعترف بوجود انبياء كثيرة قبله، كل هذه الشلة من الانبياء لا يوجد واحد منهم ، كان قد ذكر الجنة وحور العنين مثل محمد. هل من المعقول ان يكون رب محمد و رب هؤلاء الانبياء رب واحد؟
http://www.mohamedtheliar.com